

# تزايد خسارة غطاء الأشجار في جمهورية الكونغو يثير مخاوف بيئية

# تزايد خسارة غطاء الأشجار في جمهورية الكونغو يثير مخاوف بيئية

## التقرير

شهدت جمهورية الكونغو زيادة كبيرة في خسارة غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين، مما أثار مخاوف بيئية جادة. مع إجمالي مساحة الأراضي التي تزيد عن 34 مليون هكتار، يقف مدى غطاء الأشجار في البلاد عند حوالي 26 مليون هكتار. ومع ذلك، كانت وتيرة إزالة الغابات مقلقة. السائق الرئيسي لهذه الخسارة هو الزراعة البدائية، التي كانت باستمرار تمثل الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار كل عام، تليها العمران وأنشطة الغابات.

من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت جمهورية الكونغو خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 332,000 هكتار، وهو ما يعادل انخفاضاً بنسبة 1.38٪ في غطاء الأشجار. لا تؤثر هذه الخسارة في غطاء الأشجار على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي للمنطقة فحسب، بل تساهم أيضاً في زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة. تشير بيانات الحوادث الأخيرة من سبتمبر 2024 إلى تنبيه بحريق في منطقة بوينزا، مما يضيف إلى التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد.

كان للتأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر السنين تأثير عميق، حيث تم تسجيل أعلى خسارة سنوية في غطاء الأشجار في عام 2016، بمقدار يزيد عن 114,000 هكتار. بينما تظهر البيانات بعض المكاسب في غطاء الأشجار، لم تكن هذه كافية لتعويض الخسائر، مما أدى إلى تغيير سلبي صافي. تسلط الاتجاه الضوء على الحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من خسارة غطاء الأشجار والحفاظ على التراث الطبيعي الغني لجمهورية الكونغو.